

## لسان العرب

( ذرق ) ذَرَقُ الطائر خُرُّهُ وذَرَقَ الطائرُ يَذَرُقُ ويَذَرِقُ ذَرَقاً وأذَرَقَ خَذَقَ بِسَلَّاحِهِ وَذَرَقَ وقد يستعار في السبِّ والتعجب أنشد اللحياني إلا تملك الثَّعَالِبُ قد تَوَالَتْ عَلَيَّ وحَالَفَتْ عُرْجاً ضَبَاعاً لِدَأْ كُؤْلَانِي فَمَرَّ لَهُنَّ لَحْمِي فَأَذَرَقَ من حِذَارِي أو أتاعا واسم ذلك الشيء الذُّرَّاقُ عن أبي زيد وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر B عن هجاء الحطيئة للزُّبَيْرِ قان بقوله دَعِ المَكَارِمَ لا تَرَحَّلْ لِيُغَيِّبَتْهَا واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسي ما هَجَاه بِلِ ذَرَقَ عَلَيْهِ والذُّرُّوقُ ذَرَقُ الحُبَارَى بسلحه والخَذَقُ أَشَدُّ من الذُّرُّوقِ وفي نوادر الأعراب تَذَرَّقَتْ فلانة بالكُحْلِ وأذَرَّقَتْ إذا اكْتَحَلَتْ والذُّرُّوقُ نبات كالْفِسْقِسَةِ تسميه الحاضرةُ الحَنْدَقُوقِي وقال أبو عمرو الذُّرُّوقُ الحندقوقى غيره واحدتها ذُرَّةٌ ويقال لها حَنْدَقُوقِي وحَنْدَقُوقِي وحَنْدَقُوقِي قال أبو حنيفة لها نُفَيْحَةٌ طيبة فيها شَبَه من الفَتْحِ تطول في السماء كما يَنْبُتُ الفَتْحُ وهو يَنْبِتُ في القَيْعَانِ وَمَنَاقِعِ المَاءِ وقال مُرَّةُ الذُّرُّوقُ نبات مثل الكُرَّاثِ الجبليِّ الدِّقَّاقُ له في رأسه قَمَاعِلٌ صغار فيها حبٌّ أَغْبَرُ حُلُوٌّ يُوْكَلُّ رَطْباً تُحِبُّه الرِّعَاءُ ويأتون به أهلهم فإذا جفَّ لم تَعْرِضْ له وله نِصَالٌ صِغَارٌ لها قشرة سوداء فإذا قُشِرَتْ قُشِرَتْ عن بياض قال وهي صادقةُ الحَلَاوةِ كثيرة المَاءِ يأكلها الناس قال رؤبة حتى إذا ما هاجَ حَيْرَانُ الذُّرُّوقُ وَأَهْدِيحَ الخَلَاءِ من ذاتِ البُرِّوقِ .

( \* قوله « الذرق » تقدم لنا هذا البيت في مادتي حجر وحيير بلفظ الدرق بدال مهملة مفتوحة وهو خطأ والصواب ما هنا ) .

وأذَرَّقَتِ الأَرْضُ أَنْبَتَتِ الذُّرُّوقِ وفي الحديث قاع كثير الذُّرُّوقِ بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف وحكى أبو زيد لبن مُذَرِّقٍ أي مَذِيقٍ